مقدمة

خلق الله الإنسان ليكون خليفة في الأرض وليعمرها ولكن الإنسان لم يراعا ذلك الإستخلاف وأندفع يفسد فيها عامدا وغير عامد ونتج عن ذلك الفساد والتدمير مشاكل جمه يصعب تداركها ولقد ذكر الله في كتابة الكريم .

" بسم الله الرحمن الرحيم ".ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ، ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون (الروم ٤١) "

ولقد خلق الله الكون ووضع له القوانين والأنظمة التي تكفل له التوازن وإن الله قد خلق الأرض والكون بميزان وأتقن صنعهما ولكن أمتدت يدي الإنسان لتلوث كل شئ وليختل نظام التوازن البيئ .

إن كلمة التلوث البيئي كلمة شاملة خطيرة تتميز بتشعبها وهي علي علاقة بالمواد الغازية والسائلة والصلبة وغيرها . وهي تعني التدخل في هدم الحياة بكل معانيها . فهي تشمل تدمركل مكونات الحياة من هواء وماء وزراعة وصناعة وتصاب المدن بالشلل نتجة هذا التلوث .. إلخ . وسنتعرض هنا إلي بعض من هذة الملوثات لمناخ الأرض وما يتعرض له الإنسان من .أمراض تؤثر علية وعلي كيانة في الحياة . ولقد قال الله في كتابة الكريم في سورة الروم : ٤١ .

" بسم الله الرحمن الرحيم " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رُحمت الله قريب من المحسنين) .

إن الإنسان قد حان أن يعمل ويتكاتف أكثر من أي وقت لإعادة النظر في كيفية التعامل مع البيئة وإلي التخطيط السليم لإستغلال مواردها الطبيعية . كذلك دراسة أخطار المخلفات الصناعية ونواتج الإحتراق من دون النظر إلي التوازن البيئي أو النظر إلي إحتياجات حماية البيئة .

obeikandl.com